الملخص العربي

مقدمة:

يرجع استخدام عسل النحل النقي كغيار للجروح إلي العصور القديمة حيث أكتشف وازداد التشوق إليه لتأثيرة القوي والفعال في التئام الجروح.

ولعسل النحل التأثير الفعال في حالات الجروح الملتهبة المتقيحة بعد عمليات النساء والتوليد، فسرعان ما تختفي الرؤيا الإكلينيكية للجروح المتقيحة وأيضا الالتهاب والورم والرائحة وسرعان ما يلتئم الجرح مع ضعف القشرة المتلوثة وبذلك يكون سطح الجلد أقرب إلي طبيعي.

وترجع خاصية عسل النحل بكونه مضاد بكتيري حيث يحد من نشاط البكتريا كما لا يسبب تكسير في الأنسجة المتكونة ولا يوجد ألم عند رفع غيار العسل ويمنع العدوي مرة أخري للجرح ويعد تلوث الجروح من المضاعفات الشائعة بعد عمليات النساء والتوليد والتي تتطلب مدة إقامة بالمستشفي تؤدي إلي زيادة التكاليف، وحتى اليوم فإن التلوث يعد من أهم أسباب الإصابة بعدوي الجروح والوفاة بعد عمليات النساء والتوليد.

وبعد دراسات مستفيضة في دراسة الميكروبات المؤدية لتلوث الجروح، فقد تم تقسيم جروح العلميات إلي مراحل تبعا لنوع الميكروب وأسباب الأخطار المؤدية للتلوث وخاصة عند إجراء العملية الجراحية في مكان يسمح بحدوث التلوث. ويعد تلوث المستشفيات من أهم أسباب العدوى لمرضي النساء والتوليد (حمي النفاس وتلوث الجروح) وهى أكثر الأعراض تكرارا ولها مسببات ميكروبيه عديدة مما يؤدي إلي زيادة مدة الإقامة بالمستشفي لذلك فإنه من المهم جدا تشديد الرقابة علي المستشفيات والتعامل مع المتخصصين من أجل إيجاد وسائل كافية وفعاله لمنع هذا التلوث وانتقال العدوى.

بالرغم من الميكروبات التي تدخل عن طريق المهبل فإن مناعة المريض والطرق الفنية الجراحية المتقنة ينتج عنها تجنب تلوث الجروح لمعظم المرضي.

الهدف من البحث:

تهدف الدراسة إلي تقييم تأثير عسل النحل النقي في سرعة التئام الجرح للسيدات بأقسام النساء والتوليد من خلال:

1. تقييم حالة الجرح قبل وضع العسل.
2. وضع العسل علي الجرح المعدي كغيار.
3. تقييم حالة الجرح بعد وضع العسل.

السؤال البحثي:

- هل وضع عسل النحل علي الجرح المعدي له تأثير إيجابي أم سلبي؟

طرق البحث:

تضمنت عينة البحث مائتي سيدة أجريت لهن جراحات بقسم النساء والتوليد بجامعة بنها في مرحلة سنية من 20–60 عاما وتم تجميع العينة يوم الأربعاء من كل أسبوع لحين اكتمال العينة المطلوبة (مائة سيدة للدراسة ومائة سيدة أخري للمقارنة).

وتم متابعة كل مريضه من خلال:

1- استمارة استبيان لجمع البيانات الشخصية.

2- استمارة استبان لجمع البيانات عن العملية: نوع العملية والخيط المستخدم وطريقة غلق غشاء البطن والتاريخ المرضي للسيدة، نوع المضاد الحيوي، وعمل مزرعة للصديد.

3- تأخذ مسحة من الجرح قبل وضع العسل لتقييم نوع الميكروب من خلال اختبارات معملية وذلك بمعمل قسم البكتريا الخاص بكلية طب جامعة بنها.

4- استمارة استبيان لتقييم الجروح بعد استعمال العسل كغيار وهي عبارة عن متابعة للمجموعات بعد أسبوع من بداية التطبيق لتقييم درجة التئام الجرح من خلال ثلاث نقاط لا يوجد – ضعيف – متوسط – ويتم تقييم وجود الأعراض من عدمها.

5- ينظف الجرح لمجموعة الدراسة جيدا بمحلول ملح ثم يوضع العسل بالجرح علي قدر الافرازات التي تخرج منها يملأ تماما بالعسل ثم يغطي بغيار معقم مرتان في اليوم.

6- والمجموعة الأخرى تستقبل العلاج الروتيني للغيار بالمستشفي (البوفيدون أيو داين) البتادين.

بعد مقارنة نتائج البحث وعمل التحليل الإحصائي لكل من المجموعتين فقد تم التوصل للنتائج التالية:

- قد تبين أنه من أهم علامات الخطر المؤدية لتلوث الجروح هي إصابة المريضة بمرض الأنيميا والسمنة ومشاكل مشتركة مثل (السكر – الضغط – السمنة – أنيميا) الخ تمثل 28%، 32%، 27% علي التوالي. كما تثبت أن زمن العملية وطريقة غلق جدار البطن سبكوتيكيولار وعدم استخدام الدرانق هذا سبب لتقليل حدوث التلوث وكذلك العناية قبل وأثناء وبعد العلمية بالمريض.

- كما وجد أن أكثر الميكروبات شيوعا للمجموعتان (العلاج التقليدي – الدراسة) 45%، 46% سيدمونس 17%، 24% البروتس 14%، 11% وعصوية 10%، 12% والدفتيرويد 4% كما وجد أن هناك سبب هام لحدوث التلوث وهو العادات السيئة بالنسبة للنظافة والتغذية والرعاية داخل المستشفي.

- كما وجد أن سرعة التئام الجرح مع العينة التي تستخدم عسل النحل دون الرجوع لعمل خياطة ثانوية وعدم الحاجة للتخدير مرة أخري.

- وهذا هو الهدف الأساسي للبحث، ولذلك فأننا نوصي بالاستفادة من نتائج البحث في مستشفيات بنها الجامعية قسم النساء والتوليد وغيره فإنه سيؤدي إلي سرعة التئام الجروح ومن ثم توفير نفقات العلاج والإقامة بالمستشفي لعلاج هذه الحالات كما يجنب انتقال العدوى.

- كما توصي الدراسة بعقد ندوات علمية عن كيفية العناية بالجروح تتضمن تثقيف للممرضات عن الرعاية قبل وأثناء وبعد إجراء العملية وكذلك الأعراض الحرجة لتلوث الجروح بعد العملية.

سرعة التئام جرح عمليات النساء والتوليد باستخدام عسل النحل

رسالة مقدمة
توطئة للحصول على درجة الدكتوراه
فى علوم التمريض
(تمريض صحة الأم والرضيع)

من

سحر فهمي السيد جواد
(ماجستير تمريض النساء والتوليد 2002)

تحت إشراف

أ.د/ عبد الرحيم سعد شولح
أستاذ الصحة العامة بكلية الطب
وعميد كلية التمريض
جامعة بنها

أ.د/ محسن خيري أحمد
أستاذ ورئيس قسم النساء والتوليد
ووكيل كلية لشئون التعليم والطلاب
كلية الطب- جامعة بنها

أ.م.د / شادية حميدو محسب
أستاذ مساعد بقسم تمريض صحة الأم والرضيع
كلية التمريض-جامعة عين شمس

كلية التمريض

جامعة بنها

2006